من بين يديه فبادر عدو الله ليضربه واذا بفارس قد اقبل وبيده سيف فالوح به
الى المغيرة فاخذه وضرب العلج فحاد عنها فلما اراد المغيرة ان يضربه فمانع عن نفسه
فنظر ضرار الى ذلك فنزل عن جواده وسعى بين الصفين حتى قرب من البطريق
وقطع حزام الفرس فسقط عدو الله علي الارض قال الراوي فتكاثرت
الروم علي ضرار وعلي المغيرة وارادوا قتلهما واذا بثلاثة فوارس اقبلوا
يخترقون الصفوف احدهم عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
والثاني عبد الرحمن بن عوف والثالث المقداد بن الاسود الكندي
فازالوهم عن مواضعهم وقتلوا ثلاثة من الروم وفرقوا الكتائب عنهم وضرب
ضرار البطريق فقتله وجال عبد الرحمن بين الصفين وركب ضرار جواد البطريق
هذا والبطلوس ينظر وهو يكر تارة في الميمنة وتارة في الميسرة وطلب البراز
فبرز اليه المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه وتعاركا وتجاولا طويلا
فقال المقداد رضي الله عنه قاتلت الملوك وفتحت قلاعا ولاقيت حروبا
في الجاهلية والاسلام فما رايت اخدع ولا افرس من البطلوس ولا اشد
باسا ولا اصعب مراسا فتقاتلا حتى كلت الجوادان فالتفت الي وقال لي
ما رايت اصبر منك ولا من فرسك هذه وهي علي ثلاث قوائم فظن المقداد
انه شفق عليه فطاطا راسه ينظر الى قوائم الفرس فضربه بالسيف علي راسه
ضربة قوية قطعت الخوذة والزرادة واثرت في راسه قليلا فظن الملعون
انه قتله فالوى عنان فرسه وسقط المقداد من علي جواده راجلا قال
وساق البطلوس جواده ولم يتبعه المقداد رضي الله عنه قال الراوي
فبينما الناس في اشد القتال اذ اقبل خالد رضي الله عنه وبقية
الامراء المتقدم ذكرهم واعلنوا بالتكبير والصلاة علي النبي [illegible]
حملوا علي الروم حملة واحدة واقتتلوا قتالا شديدا وقتلوا رجالا

وجدلوا

وجدلوا ابطالا فقتلوا حملة الروم وحملة الاهل اصحاب الرايات وجعل خالد بن
الوليد رضي الله عنه كلما طلب البطلوس يفر من بين يديه واحاط به قومه وطائفة
من خارج السور يحرضونه فقال البطلوس لعنه الله قاتلوا قال الراوي ثم ان الا
مرا وضعوا فيهم السيف ثم ان خالد تبع البطلوس فساق جواده وطلب الباب وتبعه
اصحابه وانهزموا الى الباب فدخلوا وتبعهم المسلمون واقتتلوا علي الباب مقتلة عظيمة
وقتل من الروم علي الباب اربعة الاف فارس واسر المسلمون منهم الفا وخمسين فارسا
واعرضوهم علي الامير خالد فعرض عليهم الاسلام فامتنعوا من ذلك فضرب رقابهم
وتفقد المسلمون اصحابهم فوجدوا قد قتل منهم ثلثمائة وعشرون رجلا الاعيان
منهم مزروع بن غانم وعبد الله بن مساعد والفضل بن العباس ونابل بن ماجد
وجعفر بن عامر وجابر بن زائد وزيد بن سالم وفضالة بن ناصر وسراقة بن
ماجد وعباد بن نافذ والبقية من اخلاط الناس قال الراوي هذا ما جرى
لهؤلاء واما عدو الله فحصل له هم عظيم مما جرى عليه وعلي بطارقته فلما اجتمعوا
شكا لهم هم العرب وما لاقوه منهم والقتال وقال لهم ما الذي عندكم من
الراي فقالوا له كلنا بين يديك وان امرتنا بالقتال قاتلنا علي سور بلدنا
قال لهم سادبر لكم حيلة وهي حيلة من خواص حيل الحروب اعرفها ثم امر باحضار
قوم من الخواص فاجتمعوا اليه حتى لم يبق الا من علي الابواب فلما تكاملوا عنده
قال لهم اني اريد ان اهجم علي القوم واكبسهم فان الليل مهوب وانتم اخبر ببلدكم
من غيركم ولم يبق احد منكم حتى يتاهب ويخرج من بابه ويكبسوا علي القوم وا
خرج انا ومن معي من باب توما وارجو الوصول الى مقصودي ولا اموت بحسرة
ولعلي ان اصل الى امير القوم ونخذه اسيرا قال ثم احضر بعض فرقه
الى باب الجابية وفرقة الى باب قنسرين وفرقة الى الباب الشرقي وانتدب معهم ابطالا
الى القوم ولم يترك احد ممن يعرف هذه الشجاعة الا اخذه معه ممن عرفه واستخبره

البطلوس [illegible]